نصرالله.. توغلات إسرائيل البرية لن توقف صواريخ حزب الله

رايس تنهي لقاءها بالسنيورة.. وتلمح إلى إمكانية التعاون مع دمشق

بيروت/ وكالات:

انهت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الاثنين اجتماعها مع رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة من دون الإدلاء بأي تصريح. كما رفض السنيورةووزير الخارجيةفوزيصلوخ الادلاء بتصريحات.

وستغرق الاجتماع نحو ساعتين وعلم من مصدر رسمي أن رايس ستزور رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أن تتوجه إلى مقر السفارة الأمريكية في عوكر في ضاحية بيروت الشمالية.

وأضاف المصدر نفسه أن رايس ستلتقي في مقر السفارة الأمريكية عددا من قادة الأكثرية في قوى ١٤ مارس على رأسهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط والرئيس الاعلى لحزب الكتائب أمين الجميل وغيرهم.

هذا وقد ألمحت رايس خلال توقف طائرتها في شانون بايرلندا للتزود بالوقود إلى إمكانية تعاون واشنطن مع دمشق لحل الأزمة، مذكرة بأن العلاقات الدبلوماسية بين العاصمتين ما زالت قائمة. وكان نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أكد أن دمشق مستعدة لإجراء حوار مع الولايات المتحدة يرتكز على الاحترام والمصالح المتبادلة.

ووصلت رايس إلى وسط بيروت وسط إجراءات أمنية مشددة حيث كان وزير الخارجية فوزي صلوخ في استقبالها. واعتبر مصدر أمريكي يرافق رايس طالبا عدم الكشف عن اسمه أن هذه الزيارة "تشكل بادرة مهمة من رايس لإعلان دعمها للشعب اللبناني وحكومة" السنيورة.

ووصلت رايس إلى بيروت على متن مروحية من قبرص على أن تتوجه لاحقا إلى إسرائيل. وكانت رايس دعت للمرة الأولى في طريقها إلى المنطقة إلى "وقف عاجل لإطلاق النار" إلا أن رايس ابقت على بعض التحفظات على موقفها هذا عندما اضافت "لكن من المهم توفير الشروط ليصبح دائما".

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أكد أن أي توغل إسرائيلي بري داخل الأراضي اللبنانية لن تكون له "أي نتائج سياسية ما لم يوقف هذا التوغل قصف المستوطنات في شمال إسرائيل وهذا ما لم يحصل حتى اللحظه، ولن يتحقق مستقبلا".

وقال نصر الله الذي لا يعرف مكانه إن حزب الله لن يعترض إذا قامت الحكومة اللبنانية بالتفاوض على صفقة لتبادل السجناء يقوم بموجبها حزب الله بإطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين اللذين أسرهما في ١٢ يوليو/ مقابل الإفراج عن السجناء اللبنانيين والعرب الموجودين في السجون الإسرائيلية. وأضاف "لا مانع من أن تتولى الحكومة عملية التفاوض غير المباشر.

ونفى أي اتصال رسمي ألماني بقيادة الحزب حتى الآن لكنه قال "إن القناة الألمانية ما زالت صالحة ولا مانع من اعتماد قنوات أخرى لأن هذا الأمر يتطلب موافقة الطرفين".

وأدت الخسائر بين المدنيين في الجانبين والأزمة الإنسانية التي تلوح في الافق في لبنان حيث فر نصف مليون شخص من منازلهم، إلى زيادة الضغوط الدولية لوقف إطلاق النار.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية ودبلوماسيون غربيون أمس الاثنين إن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن أمامه أسبوعا لاستكمال حملته قبل التوصل إلى اتفاق دولي لوقف القتال.

وقال مصدر أمني "الجيش يفهم أن أمامه أسبوعا". وقال دبلوماسيون غربيون إنهم يفهمون أن هناك إطارا زمنيا مماثلا يتعين ان يستغرقه الهجوم.

وتريد الولايات المتحدة التي تلقي باللوم على حزب الله وحلفائه في نشوب الازمة أن يزيل أي وقف لاطلاق النار التهديد الذي يمثله حزب الله لإسرائيل.

وقالت رايس للصحفيين أثناء توجهها للشرق الأوسط "من المهم جدا تهيئة الظروف التي يمكن في ظلها سريان وقف لاطلاق النار. نعتقد أن وقف اطلاق النار مسألة ملحة". وقالت للصحفيين "من المهم أن تتوفر الظروف التي تجعله ايضا دائما".

وقالت إسرائيل بعد أن رفضت الفكرة في بادئ الأمر أنها ترغب في نشر قوة دولية في جنوب لبنان لإخراج حزب الله من منطقة الحدود والسيطرة على الحدود اللبنانية مع سوريا لمنع اعادة تسليح حزب الله.

وقال شمعون بيريس نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي لصحيفة كوريرا ديلا سيرا الايطالية "لا يهم من الذي يقوم بالمهمة بل الاهم هو انجازها. الجيش اللبناني.. الامم المتحدة.. حلف شمال الأطلسي طالما كانت الحدود اللبنانية خالية من منصات اطلاق صواريخ حزب الله".

ومثلما قاتل حزب الله محاولات اسرائيل لطرده من الجنوب من المؤكد انه سيقاوم الضغوط العسكرية من قبل اي قوة دولية اذا ما فرض انه امكن تشكيلها.

وقال السنيورة إن اتفاقا سياسيا واسعا فقط هو الذي يمكن أن يحل المشكلة. ويجب ان يشمل ذلك تبادل السجناء وانسحابا اسرائيليا من مزاع شبعا المتنازع عليها لخلق ظروف يمكن معها نزع اسلحة حزب الله وتولي الجيش اللبناني المهمة.

وتنتشر قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان منذ غزت اسرائيل لبنان اول مرة عام ١٩٧٨ لضرب المقاومة الفلسطينية لكن قوات السلام فشلت في انجاز مهمتها التي تنطوي على المساعدة في استعادة سلطة الحكومة اللبنانية في المنطقة.

ومن المقرر ان تلتقي رايس أيضا برئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء زيارتها قبل مناقشة الازمة اللبنانية مع مسؤولين أوروبيين وعرب في العاصمة الايطالية روما يوم الاربعاء.

من جانبه قال النائب اللبناني حسن فضل الله عن حزب الله إن ما تحمله رايس هو المزيد من الضغوط على لبنان، مشيرا إلى أنه لا يتوقع أي موقف أميركي لوقف العدوان الإسرائيلي.

وأشار فضل الله إلى أن حزب الله لم يتسلم حتى الآن أي مبادرة جدية من بنود محددة، مضيفا أن الأولوية الآن لوقف العدوان حيث لا يمكن بحث أي مبادرة في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل.

على الصعيد الإنساني جدد منسق المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة يان إيغلاند انتقاده لإسرائيل بسبب قصفها المدنيين في لبنان قائلا إن الهجمات خاطئة وتخالف القانون الدولي.

وأشار خلال زيارته لمركز للاجئين شرقي بيروت قائلا "قصف التجمعات المدنية خاطئ وتدمير البنية التحتية المدنية خاطئ".

وقد ارتفع عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على لبنان منذ نحو أسبوعين إلى أكثر من ٣٦٠ شخصا بينهم أطفال ونساء ومعظمهم من المدنيين.

حذارِ من قوات دولية في لبنان

بات المشروع الاميركي الصهيوني يتكشف اكثر فاكثر مع استمرار العدوان، والذي فشل حتى اللحظة في انهاء المقاومة المتمثلة في حزب الله، وتصفية قادته، فاخذوا يبحثون عن من يستكمل هذه المهمة وتحت غطاء دولي، والى حد كبير عربي وبالتأكيد الأداة من صنعهم، فإرسال قوات دولية هذا المقترح الذي سارع اولمرت ليعلن موافقته على ان تشكل من الدول الاوروبية الثماني والتي وقفت الى جانبه في عدوانه على لبنان ودعمته سياسيا، هذا المشروع تخرج منه رائحة التآمر على لبنان وعلى المنطقة باجمعها، ومن هنا نقول الحذر كل الحذر من تمرير هذا المشروع، والجماهير العربية يجب ان تدرك خطورة ما يجري على الساحة اللبنانية والفلسطينية اليوم، والذي مهد الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الاميركية، وها هي رايس تتحدث عن شرق اوسط جديد؟.

كيف تنظر اميركا لهذا الشرق الاوسط، بالتأكيد شرق اوسط خال من المقاومة التي تسميها ارهابا، شرق اوسط يكون فيه اكثر من كرزاي، شرق اوسط يؤمن مصالحها ويكون حارسا لها، شرق اوسط تتربع فيه اسرائيل على العرش وخال من السلاح اي سلاح قد يشكل خطرا عليها في المستقبل، شرق اوسط تكون اسرائيل جزء لايتجزأ منه بل تقوده، ويبقى السؤال هل ستنجح اميركا واسرائيل في تحقيق هذا الهدف؟.

محمد رجب ابو رجب

كل المؤشرات ومنها الصمت العربي والتآمر الدولي المفضوح بما فيه موقف هيئة الأمم وامينها العام ومجلس الأمن المهيمن عليها اميركيا نقول نعم، ولكن هذا لايفقدنا الامل بالشعوب العربية والمسلمة التي بدأت تحركها داعمة للمقاومة الفلسطينية واللبنانية فاذا ما استمر هذا التحرك ليشمل كل العواصم العربية وبشكل ضاغط على الحكومات، ويعلن دعمه اللامحدود للمقاومة فحينها سنكون امام معادلة جديدة تحسب لها الدوائر المعادية الف حساب، خاصة وانه لم يعد خافيا على جماهيرنا العربية حجم وطبيعة المؤامرة ولم يعد خافيا المصالح التي تربط هذه الانظمة بتلك الدوائر، ولم يعد خافيا عليهم ان الحرب امريكية الصنع، وبانهم يقتلون بالسلاح الامريكي، وهاهي امريكا ترسل الى اسرائيل القنابل الذكية لقتل ابناء فلسطين ولبنان وعلى مرأى العالم كله، دون اي حساب للعرب، وينتقدون سوريا لدعمها لحزب الله، يا للعجب.

في كل الاحوال لن يكون من السهل تصفية المقاومة في لبنان وفلسطين مهما بلغ حجم التآمر.

عقدة التفوق الاسرائيلي

عبدالقوي الأشول

اثناء خطابه امام اعضاء الكنيسة الاسرائيلي وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قلنسوة اسرائيلية على رأسه ليمضي في قراءة نص ديني توراتي يبشر بني اسرائيل بالنصر على عدوهم كما افرط في خطابه من نبرة ترحمه على من سقطوا من ابناء شعبه في الصراع العربي الاسرائيلي معتبرا الاعتداء على حياتهم جريمة تستدعي استخدام كافة الوسائل ضد ما اسماه بالارهاب.

مثل هذا التحريك للمشاعر الدينية هو ما تتبعه دولة اسرائيل منذ تأسيسها وجد فيه عنصرا مهماً لتحريك التطرف الاسرائيلي ضد العرب بصفة عامة كما لاتخلو العملية التعليمية في اسرائيل من الحض على كره الآخر اي العرب ووصفهم بالهمج الجبناء الذين لايؤتمن لهم جانب والى ما هنالك من تحريض واضح للنشء الاسرائيلي على العرب ووصف بطولات ابناء شعبه الخارقة في مجابهة من يسمونهم باعداء الحياة رغم ذلك لانجد من يدعو هذ الدولة العبرية الغاصبة لتغيير بعض مفرداتها التعليمية التي تحض على الكراهية والعنف.

كما لانجد من يجرؤ على وصف اعمالها الارهابية ضد العزل من ابناء فلسطين ولبنان بالاعمال الارهابية حتى ان استهداف الملاجئ الآمنة كما حدث في مجزرة «قانا اللبنانية» ومؤخرا استهداف حافلة تقل لبنانيين هجروا قراهم خوفا من القصف .. كل ذلك الى جانب صور الضحايا العزل من اطفال وشيوخ ونساء لبنان البلد العربي الصغير المسالم وقصف البنى التحتية بل واستهداف كل شيء لايعد من وجهة النظر الاسرائيلي المبنية على اساس التفوق والعلو على ما سواهم لايعد اعتداء على الحياة.

كما لم تتحرك ضمائر الهيئات العالمية باتجاه وقف تلك الاعمال البربرية الشنيعة كونها حسب وصفهم تمثل دفاعا على النفس.

ومع كل ما نشاهده ونعيشه منذ ان جثت دولة اسرائيل على صدر مقدساتنا يراد منا نحن العرب القبول بالاملاءات الاسرائيلية والاعتراف بتفوق هذا الكيان كمسلمة لاينبغي التفكير بتجاوزها باعتبار ذلك اعتداء صارخا على الحضارة البشرية والحياة البشرية المقدسة ولكن المحصورة في كل ماهو اسرائيلي فقط.

فاي ديانة تلك التي تبارك فيها جنود اسرائيل في اعتدائهم الصارخ على الحياة البشرية وعلى المسالمين الضعفاء من الشيوخ والاطفال والنساء؟

انها العقيدة الدينية التي جرى توظيفها وتحريفها حتى يضمن قادة الكيان الصهيوني من خلالها المحافظة على عقدة التفوق لديهم اقصد التفوق العسكري الذي لاتقبل معه دولتهم الهزيمة مطلقا الا انها وبحسابات الكثير من استراتيجيي هذا الكيان قاب قوسين من الهزيمة .. ماجعل الافراط في قتل كل شيء متحرك على مربعات الارض اللبنانية سبيلهم نحو امكانية اعادة الثقة الى سكان اسرائيل.

رغم ان حقائق الواقع تفرض على العقلية الاسرائيلية اعادة تفكيرها الاستراتيجي بصورة مخالفة للمعهود.. من معطيات واقع متحول لايصب مطلقاً في تعزيز نظرتهم الاستخفافية الاستعلائية بجيرانهم العرب وهذا أبرز ما افرزته المواجهات الاخيرة مع لبنان.

الامم المتحدة فشلت في اتخاذ قرار بوقف العمليات الحربية لان امريكا او عدالة امريكا العصرية لاترى الوقت قد حان لوقف المجازر المرتكبة كما ان حجم الضحايا الذي بلغ المئات من ابناء لبنان لايمثل رقما كارثيا طالما وضحاياها ليسوا اسرائيليين ومع كل ما سلف لاتتحرج الولايات المتحدة الامريكية من القول انها ماضية بقوة نحو نشر العدالة والديمقراطية عند شعوب المنطقة، وهو ما يجعلها حسب وصف الناطق الامريكي ترى في رحى الحرب الدائرة مصلحة لها لانها حسب زعمهم تطال المنظمات الارهابية .. فاي منطق هذا الذي تحالفه حقائق ما يعيشه العرب على الارض "من بشاعات مجازر تطال الآمنين من السكان ولاتتورع معها اسرائيل من استهداف الملاجئ ودور العبادة الى ما هنالك من قصف وحشي لاينم الا عن قدر من العداء المستحكم ضد شعوب المنطقة المجاورين لكيان اسرائيل الغاصب.

فاسرائيل رغم تفوقها العسكري المألوف وقبضتها الفولاذية البشعة وامعانها المفرط في القتل لاتبدو اليوم في وضع المتباهي بنشوة الانتصار لان لاانتصار يسجل لديه في مواجهات من هذا النوع الذي يشكل وهن جبروت الآلة التي أعتبرها العقل الاسرائيلي مكمن قوته وربما بقائه صاحب الاملاءات المستمرة

معارك ضارية في بنت جبيل والمقاومة تعلن اسقاط طائرة اباتشي

مصرع عدد من جنود العدو الإسرائيلي جنوبي لبنان وقصف على حيفا

بيروت/ فلسطين المحتلة/ وكالات:

لقي أربعة جنود إسرائيليين مصرعهم وأصيب ٢٣ آخرون بجروح في معارك عنيفة بين قوات العدوان الإسرائيلية ومقاتلي المقاومة اللبنانية وتحطم مروحية على الشريط الحدودي جنوبي لبنان. وقد أعلن حزب الله تدمير خمس دبابات ومقتل وجرح أفراد طواقمها وقصف مدينة حيفا دون ورود معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار.

وتدور معارك برية طاحنة في مثلث قريتي عيترون ومارون الراس المحتلة وبلدة بنت جبيل التي تحاول القوات الإسرائيلية منذ صباح أمس التقدم نحوها. وأشارت الانباء إلى أن المدفعية والطيران الحربي الإسرائيلي يقصف بكثافة المواقع الحدودية داخل لبنان.

وسقط القتلى والمصابون الإسرائيليون في مواجهات مختلفة، فقد قتل جنديان وجرح آخرون بينهم قائد كتيبة دبابات في هجوم التفافي مباغت لمقاتلي حزب الله بقذيفة مضادة للدروع على دبابة إسرائيلية قرب قرية يارون غير بعيد عن مارون الراس والمقابلة لمستوطنة أفيفيم.

واعترف جيش العدوان الإسرائيلي بإصابة عشرة جنود في اشتباكات مع المقاومة في المنطقة الواقعة بين بلدتي مارون الراس وبنت جبيل. كما لقي جنديان آخران مصرعهما وجرح ستة آخرون في تحطم مروحية آباتشي قرب الحدود.

وبينما أعلن حزب الله إسقاط المروحية، عزت مصادر عسكرية إسرائيلية تحطمها إلى ارتطامها بأسلاك كهربائية للتوتر العالي أثناء توجهها إلى داخل لبنان للمشاركة في العمليات العسكرية، نافية تعرضها لنيران معادية. وقالت المصادر إن الحادث وقع بالقرب من بلدتي دالتون وحانيا شمال الجليل.

وقد دفع الجيش الإسرائيلي أمس بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى جنوب لبنان في اليوم الـ١٣ للعدوان، وأعلن عن بدء تقدم قواته نحو مدينة بنت جبيل – التي يعتقد أنها معقل لحزب الله وتقع على بعد ٣ كلم من الحدود اللبنانية –عقب قصف مدفعي مكثف للمنطقة خلال الساعات القليلة الماضية.

في تطور متصل ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية دخلت أمس ضواحي بلدة بنت جبيل إلا أن المصادر العسكرية اعترفت بمواجهتها لمقاومة ضارية.

في السياق قصفت المقاومة بصواريخ الكاتيوشا مدن شمال إسرائيل بعيد ظهر أمس مرارا، واستهدف القصف مدينة حيفا ومحيطها التي تكرر فيها سماع دوي صفارات الإنذار، إلا أنه لم ترد معلومات عن سقوط إصابات أو عن حجم الأضرار.

كما دكت الصواريخ مدن عكا ونهاريا وصفد في الجليل الغربي دون التبليغ عن وقوع إصابات. ومع تصاعد حدة المعارك البرية في الجنوب اللبناني طلب الجيش الإسرائيلي من سكان بلدة المطلة الإسرائيلية القريبة من الحدود إخلاءها خوفا على حياتهم.

كما أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن خطر سقوط صواريخ حزب الله على تل أبيب "ما زال قائما". وسبق أن هدد الجيش الإسرائيلي أمس بتدمير عشرة مبان في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت ردا على "كل صاروخ" يطلقه حزب الله على مدينة حيفا.

في هذه الأثناء واصل الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته على مناطق الجنوب اللبناني والضاحية الجنوبية لبيروت وإن بوتيرة أقل من الأيام السابقة جراء زيارة رايس لبيروت، فقد قتل مدنيان وأصيب سبعة آخرون بجروح في قصف استهدف سيارة بمنطقة المعلية قرب مدينة صور.

كما قتلت طفلة وجرح ١٤ آخرون في غارة على الحلوسية جنوبي لبنان، وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان إن الغارة دمرت خمسة منازل، مشيرة إلى أن مصير عائلة كاملة تحت الأنقاض ما زال مجهولا بعدما دمر منزلهم وهم نيام في وقت مبكر من صباح اليوم.

وأصيب ١٠ مدنيين في قصف للدوير قرب النبطية دمر عددا من المنازل. واستهدف القصف مدينة النبطية التي جرح فيها ثلاثة مدنيين. كما قصف الطيران الإسرائيلي بلدة الأنصارية واستهدف جسر المشروع الرئيس المؤدي للبلدة.

وفي تطور هو الأول من نوعه –منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان– قتل شخص وجرح ستة فلسطينيين في قصف استهدف مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في ضواحي صور.

وأفادت الشرطة اللبنانية أن ستة مدنيين فلسطينيين أصيبوا بجروح من بينهم طفلة في شهرها الرابع في قصف إسرائيلي ليل الأحد على مخيم الرشيدية في ضواحي مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ومصادر فلسطينية أن خمس قذائف مدفعية إسرائيلية سقطت في وسط المخيم مما أدى إلى إصابة طفلة في شهرها الرابع وامرأتين وثلاثة رجال نقل اثنان منهم إلى أحد مستشفيات صور بسبب خطورة اصابتهما.

وكانت الشرطة أشارت في وقت سابق إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح من جراء القصف. وأصابت إحدى القذائف مباشرة منزل امين سر حركة فتح في لبنان سلطان ابو العينين في المخيم من دون أن تؤدي إلى وقوع إصابات.

وقال ابو العينين "الشعب الفلسطيني لن يكون بعد اليوم خارج المواجهة". وأضاف "هذا القصف لن يثنينا عن مساعدة اهلنا اللبنانيين".

الآلاف يغادرون لبنان وبريطانيا تكمل إجلاء رعاياها

بيروت/ وكالات:

تتواصل عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من لبنان بعد ١٢ يوما من الحرب الإسرائيلية على هذا البلد، عبر موانئ قبرص وتركيا والأراضي السورية.

واستكملت السلطات البريطانية إجلاء ٤٥٠٠ من رعاياها الذين كانوا قد أبدوا رغبتهم في الرحيل عن بيروت عبر مراكب نقلتهم إلى جزيرة قبرص القريبة، على أن يواصلوا رحلتهم إلى بريطانيا جوا:

وذكر دينيس بارنز المتحدث باسم القاعدة البريطانية بقبرص حيث استقبل العائدين، أنه لم يتبق في لبنان أي من الذين أبدوا رغبتهم بالرحيل.

وقال القنصل الأميركي في لارنكا وليم جل إن معظم الأميركيين الراغبين بالرحيل عن لبنان فعلوا ذلك بحلول الأحد، مضيفا أن الجهود الأميركية للإجلاء قد اكتملت.

وبلغ عدد الأميركيين الذين تم إجلاؤهم منذ ثمانية أيام نحو ١٠٠٠٠ حسب معلومات وزارة الخارجية كان من المفترض أن يصل ٥٧٠٠ أمس، سينقل بعضهم جوا ويقيم عدد منهم في مخيم مؤقت بالعاصمة القبرصية نيقوسيا.

وهبطت مروحية تقل وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل إليو ماري على متن سفينة تقل فارين فرنسيين. وقالت الوزيرة إن بلادها التي أجلت نحو ٥٠٠٠ من رعاياها عن لبنان أكملت عملية الإجلاء أمس.

واستقبل ميناءا ليماسول ولارنكا القبرصيان ١٤ سفينة تقل آلافا من جنسيات مختلفة هاربين من جحيم النيران الإسرائيلية في لبنان، وتوجهت سفن أخرى إلى ميناء مرسين التركي القريب لتخفيف الضغط عن موانئ الجزيرة المتوسطية الصغيرة التي تشهد ذروة موسمها السياحي.

وأفاد المتحدث باسم الخارجية التركية مراد أوزجليك أن الميناء التركي استقبل حتى الآن ٣٠٥٠ من جنسيات مختلفة عاد منهم ٢٢٠٠ إلى بلادهم.

ووصلت أمس الاول إلى ميناء مرسين عبارة تحمل ٧٢٠ أستراليا تم إجلاؤهم عبر ميناء بيروت، في عملية وصفها السفير الأسترالي بأنقرة بأنها الأكبر بالنسبة لبلاده منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال وزير الخارجية الأسترالي ألكسندر داونر إن بلاده أنهت (أمس) إجلاء ستة آلاف من رعاياها من لبنان، مع العلم أن ٢٥ ألفا من حملة الجنسيتين الأسترالية واللبنانية موجودون في لبنان حاليا.

وتوقع مسؤولون كنديون أن تكون بلادهم التي أجلت ١٥٠٠ من رعاياها عبر تركيا تمكنت من إجلاء ٢٠٠٠ آخرين أمس الاثنين.

وكندا هي واحدة من الدول التي تعيش فيها جالية لبنانية كبيرة يقدر عدد الذين قدموا إلى لبنان منها بخمسين ألفا يتوقع أن يتم إجلاء ٣٠ ألفا منهم.

وأفادت السفارة الألمانية في بيروت أن حافلتين إضافيتين ستنطلمان رحلة عبر الحافلات لرعاياها العالقين في النبطية باتجاه بيروت والأخرى من بيروت إلى دمشق. وغادرت أمس من بيروت عبارة تقل مئات الألمان وعددا من مواطني كندا وأستراليا ودول الاتحاد الأوروبي باتجاه ميناء لارنكا، حسبما أفادت الخارجية الألمانية. ونقل التلفزيون الباكستاني عن سفيرة إسلام آباد في بيروت أسماء أنيسة أن ٧٥ باستانيا رحلوا عن لبنان، دون تقديم إيضاحات عن كيفية مغادرتهم.

وفيما تتواصل عمليات ترحيل الأجانب بحرا عبر ميناءي بيروت وصور بصورة أقل، أعلن أمس الاول عن وصول ١٥٠٠ من الرعايا المصريين إلى بلادهم وكانوا قد غادروا لبنان برا إلى دمشق.

ووصل إلى الخرطوم أمس الأول عدد مماثل من السودانيين الذين كانوا قد وصلوا بدورهم برا إلى العاصمة السورية.

في السياق أعلنت السلطات السيرلانكية أنها تسعى لإجلاء ٢٠٠ من أصل جاليتها العاملة في لبنان والتي تقدر بـ٨٠ ألف شخص معظمهم من خدم المنازل. ووجهت السلطات البنغالية من جهتها نداء إلى منظمة الهجرة الدولية، تطالبها بمساعدة نحو عشرة آلاف بنغالي يعيشون في لبنان للرحيل عنه.

جاء ذلك بعد يومين من وصول ٦٠٠ هندي إلى ميناء لارنكا القبرصي، فيما يتوقع وصول ثلاث سفن حربية إلى الميناء المذكور للعودة بهم مع ٣٠٠ آخرين إلى بلادهم.